خبرا لفظا او معنى بجامع فالفصل فالوصل فالاول نحو قوله لا وايدك الله
والثاني نحو يخادعون الله وهو خادعهم وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
الباب الثاني في علم البيان والبحث فيه عن ايراد المعنى اما بطريق
المجاز او بطريق الكناية وفيه فصلان الفصل الاول في المجاز
وهو مفرد ومركب والاول هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
له في اصطلاح التخاطب وهو لغوي وشرعي وعرفي خاص او عام
وايضا مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة كاليد في النعمة
والقدرة والرواية في المزادة وتسمية الشيء باسم سببه او مسببه
او ما كان عليه او ما يؤول اليه او محله او الته واستعارة ان كانت
المشابهة واركان التشبيه منها اربعة طرفاه وهما اما حسيان
او عقليان او مختلفان واما مفردان او مركبان او مختلفان
واما متعددان او احدهما ووجهه وهو ما يشتركان فيه تحقيقا
او تخييلا وهو اما غير خارج عن حقيقتهما او خارج صفة اما حقيقية
حسية او عقلية واما اضافية وايضا اما واحد او بمنزلته والمركب
من متعدد يخص باسم التمثيل وان لم يذكر وجهه فمجمل ظاهر
او خفي وان انتقل فيه لتبريمه لظهوره فقريب مبتذل ولا
والا فبعيد غريب واداته وهي الكاف وكان ومثل ونحوها وقد
تحذف ويسمى مؤكدا والغرض منه وهو في الاغلب يعود الى المشبه
لبيان امكانه او حاله او مقدارها او تزيينه او تشويهه او نحو
ذلك وقد يعود للمشبه به للايهام انه اتم من المشبه او لبيان

الاهتمام

الاهتمام به واذا اريد الجمع بين شيئين في امر من غير ترجيح فالاولى
حسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه وقد يرد التشبيه استقلالا
على وجه الاستعارة والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقق معناها
حسا او عقلا وقد تضمر التشبيه في النفس فلا يصرح بشيء من اركانه
سوى المشبه ويسمى استعارة بالكناية ومكنيا عنها ويدل عليه بان
يثبت امر يختص بالمشبه به ويسمى اثباته استعارة تخييلية وتنقسم
الاستعارة الى اصلية وتبعية والى مطلقة ومجردة ومرشحة
والثاني هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه التمثيل
ومتى فشا استعماله سمي مثلا الفصل الثاني في الكناية وهي
لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه وهي اما مطلوب بها
صفة او نسبة او غيرهما والاولى قريبة ان لم يكن الانتقال بواسطة
واضحة او خفية او بعيدة ان كان بواسطة والثالثة منها ما هي معنى
واحد وما هو مجموع معان وقال السكاكي ان الكناية تتفاوت
الى تعريض وهو تلويح ورمز وايماء واشارة وقد اطبق البلغاء
على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح وان الاستعارة
ابلغ من التشبيه الباب الثالث في علم البديع والبحث فيه عن
المحسنات المعنوية واللفظية وهي وجوه كثيرة فمن الاول المطابقة
وهي الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة ومنه مراعاة النظير
وهي جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد ومنه الارصاد وهو ان يجعل قبل
العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي ومنه
المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا

تعريف النظير

تعريف المشاكلة

Copyright © King Saud University